

من شأن الانتخابات النصفية للكونغرس، والتي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل، والنتائج التي ستسفر عنها أن تلعب دوراً مهماً في تحديد مسار ما تبقى من ولاية الرئيس دونالد ترامب.

سيصوت الأمريكيون لاختيار مجلس الكونغرس، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، كما سيصوتون لاختيار حكام 36 من ولايات البلاد الـ 50.

الى أن يحل ذلك الموعد، سنقدم لكم المستجدات وأفضل التحليلات كل يوم.

اعلان مثير للجدل

مع أقل من أسبوع على موعد التصويت، قام الرئيس ترامب بنشر فيديو لاعلان انتخابي مثير للانقسام على حسابه على تويتر.

يظهر الفيديو الآن في طليعة تغريداته على موقع التواصل الاجتماعي، ملقياً باللائمة على الديمقراطيين "السماحهم بدخول" لويس باراسامونتييس وهو مهاجر غير شرعي من المكسيك قام بقتل رجلي شرطة في مدينة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا في 4102. وقد حكم في وقت سابق من العام الجاري على باراسامونتييس الذي رحل مرتين من البلاد بالإعدام لارتكابه جريمة قتل الشرطيين.

ويظهر الفيديو الذي نشره ترامب باراسامونتييس وهو يبتسم في المحكمة ويهدد بـ "قتل مزيد من رجال الشرطة قريباً". أما النص المرافق بالفيديو فيقول، "المهاجر غير القانوني لويس باراسامونتييس قتل مواطنينا! الديمقراطيون سمحوا له بالدخول لبلادنا. الديمقراطيون سمحوا له بالبقاء".

رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي توم بيريس قال لشبكة "سي ان ان" إن الإعلان أظهر دونالد ترامب المسبب للانقسام والساعي للتشتيت في أسوأ حالاته، متهماً الرئيس بالسعي لإشاعة الخوف من خلال الإعلان.

وفي التعليقات أدنى الفيديو، أشار مستخدمو تويتر إلى أن مواطنين أمريكيين بيض قاموا بارتكاب عدد من جرائم إطلاق النار الجماعي وبينها الهجوم الذي وقع مؤخراً على كنيس يهودي يوم السبت وراح ضحيته 11 من المصلين اليهود.

وكان ترامب قد ضاعف من حدة خطابه المعروف بمعاداته للمهاجرين خلال الأسابيع الأخيرة مع اقتراب الانتخابات النصفية. وكان قد قال للصحفيين يوم الأربعاء أن جنوداً قد يصل تعدادهم الى 15,000 جندي ربما يتم نشرهم على الحدود مع المكسيك في الوقت الذي تواصل فيه حشود من المهاجرين القادمين من أميركا الوسطى طريقها صوب الولايات المتحدة.

كما اصطدم ترامب مع رئيس مجلس النواب بول رايان بشأن خطته لإبطال حق المواطنة التلقائي الذي يكتسبه الأطفال المولودون في الولايات المتحدة من خلال استخدامه لأمر رئاسي تنفيذي.

وبعد انتقاد ريان للخطة، هاجمه ترمب عبر تويتر قائلاً أنه يجب "أن يركز على الحفاظ على الأغلبية الجمهورية" بدلاً من انتقاد خطته.

ارتفاع في نسبة التصويت

ويقول مراقبو التصويت إن الإقبال على التصويت المبكر أظهر بالفعل ارتفاعاً بالنسبة لانتخابات نصفية مع زيادة ملحوظة في أوساط الشباب وغير البيض. وتقول شركة البيانات "تارغستمارت" إن أكثر من مليون ونصف المليون ممن هم دون سن الثلاثين قد أدلوا بالفعل بأصواتهم مقارنةً مع 563,000 للفترة ذاتها قبل أربع سنوات.

وتؤكد البيانات استطلاعات للرأي أن يشهد التصويت الأسبوع المقبل إقبالاً تاريخياً بين من هم دون الثلاثين من

العمر. وكان 19,9 بالمئة فقط من هذه الفئة قد أدلوا بأصواتهم في 2014 وهي النسبة الأدنى التي سجلتها جماعات المراقبة منذ أربعين عاما.

وقد قام كلا الحزبين بالترويج لأهمية الانتخابات المقبلة، كما شهد "اليوم الوطني لتسجيل الناخب" في سبتمبر أيلول / الماضي تسجيل رقم قياسي بلغ 800 ألف ناخب.

جماعات الناشطين الشباب، وبينهم طلبة من مدرسة مارجوري ستونمان في مدينة باركلاند بولاية فلوريدا (المدرسة التي شهدت هجوما راح ضحيته 17 شخصا) الذين نظموا مسيرة أطلقوا عليها "مسيرة لأجل حياتنا" قاموا على وجه الخصوص بدور محوري في حشد وتسجيل الناخبين الذين سيدلون بأصواتهم لأول مرة.

فقد انطلق هؤلاء في جولة بحافلة خلال الصيف في عموم الولايات المتحدة لتشجيع الشباب على تسجيل أنفسهم في سجلات الناخبين ومؤخرا نجحوا في جعل مشاهير وبينهم نجوم أفلام "مارفل" يتحدثون عن تجاربهم في الادلاء بأصواتهم لأول مرة في شريط فيديو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/11/2018

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com